

عنوان الحكم | misaQlAdiawaF@ الدرس الرابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قال رحمة الله اقبل على نفسي لا بالجسم انسان وان اساء مسلم لكم لك في عرض زلته صفح وغفران. قال رحمة الله اقبل على النفس واستكمل فضائلها - 00:00:02

عن نفسي اني اقبل على اصلاح نفسيك. بداخلها فاذا اصبحت الداخل صلحت الجوارح. النبي يقول قالوا ان في الجسد المضفة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله اقبل على النفس واستكمل فضائلها ولهذا - 00:00:22

اول ما امر الله عز وجل به من اوائل ما امر الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي يا ايها المدثر قم ربك فكبر وثيابك فطهر. اصلاح نفسك. ثيابك فطهر يطهر قلبك. من الرجس. وتوجه - 00:00:42

بالتوحيد والى الامور التابعة لها. في العصر والثياب فطهر طهر اولا تطهير نفسك. ثم بعد ذلك الانسان اذا طهر نفسه ويدعو غيره. اقبل على سيسكم فضائلها. قال واستكمل فضائلها لان النفس يتजاذبها خير شر - 00:01:02

خير لكونه فطرت على خلقت على الفطرة مثل ما قال الله فطرة الله التي فطر الناس عليها وشر مثل ما قال الله وحمل الانسان وكان ظلوما جهولا. فاذا سار العبد الفطرة التي خلقها الله اليها ودافع ونazu - 00:01:22

ما يحول ما يحول بينه وبين اصلاحها هنا يكون قد هذب النفس وهذا هو المطلوب. مثل ما قال ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا فالشخص يهذب تلك الصفات التي فيه حتى يكون مثل ما قال الله قد افلح المؤمن فاذا هذبها افلح المؤمنون. فقبل على نفسه - 00:01:42

واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان. يعني لا تهتم بظاهر جسدك وحسن ثيابك فقط وان كانت مطلوبة او يحب الجمال لكن لا تجمل الظاهر وتنسى الباطن. فانت بالنفس لا بالجسم - 00:02:02

انسانا بنفسك وصلاحها ونور القلب فيها هنا الانسان. هنا تكون الانسان. اما قصة الجسم مع عدم الایمان هو اخواتي الجسم هو اخواتي

اخواتي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يأتي - 00:02:22

يوم القيمة يأتي بالرجل وان الرجل يوم القيمة وان الرجل السمين يأتي يوم القيمة فلا يوزن عند الله جناح بعوضة لان افسد الباطن لكن اذا اصلاح الباطن وصلاح الظاهر فهذا من كمال الخلقة الله يقول وزاده بسطة في العلم - 00:02:42

والجسم فالمطلوب اصلاح الظاهر واصلاح الباطن لكن تصلاح الباطن تصلاح الظاهر وتفسد الباطن فهذا مذموم ان الله لا الى قلوبكم

وابن مسعود رضي الله عنه كان رجلا قصيرا حتى والرجل وهو جالس اذا وقف عنده كان ابن مسعود ابن مسعود يساوي الرجل

الجالس من قصر قامته - 00:03:02

رضي الله عنه ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استيقانه انقل عند الله من جبل احد اي فالعبرة بالایمان اقبل على نفسي واستكمل فضائي فانت بالنفس لا بالجسم انسان. ثم قالوا وان اساء مسيء فليكن لك في ارض زلتني صفح وغفران. يعني من - 00:03:32

اساء اليك فاعف عنه واغفر زلته لعل الله ان يغفر ايضا زلتك ان يسلم يقول من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله يقول

والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. واثبت الطب ان الذي يحمل ولا يظهر الغظب - 00:03:52

انا في فائدة لعضلات القلب تتقوى والله عز وجل امر العبد بذلك والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فمن الاحسان لنفسك الاخرين الستر على عيوبهم وهي عبادة هي الستر. عبادة مهجورة. تکاد عبادة تکاد ان تكون مهجورة - 00:04:12

فلا تجد عيماً أو نفراً عند أحد إلا وقد أظهرها زميلة أو صاحبة أو قرينة ونحو ذلك. وهذا من تلبيس الشيطان هذا العبد وهي عبادة

جليلة لكن فرط كثير من الناس فيها مع التواب المترتب عليها بالستر في الدنيا والستر في الآخرة - 00:04:32

وكم من زلة للعبد بسبب هتك الآخرين والستر لا يكون فقط في العرض وإنما يكون فيما اخطأ في شخص من الكلام وما اخطأ فيما

تصرف بالمال وما اخطأ فيه من الأفعال ونحو ذلك فلا ينظر إلى زلته فقط في الأرض وإنما - 00:04:52

الستر عليه في كل شيء فليكن لك في عروض زلته يعني في عروض زلته يعني في معارض زلاته في كثرة زلاته فيما يعرض عليه

زلات صفح وغفران أصبح نزل له واغفرها ما كأنك رأيتها وتجاوز عنها وابن القيم ذكر أن العبد مطلوب - 00:05:12

ان يتمثلوا مقتضيات صفات الرب سبحانه. فيما ليس فيما خصائص الله مثل المغفرة قال والله ابن القيم يقول والله يحب الشكور من

عباده ويحب الغفور من عباده. فانت اذا غفلت عن غيره - 00:05:32

عن غيرك الله يحب تلك الله عز وجل يحب منك ذلك الفعل لانه متصل بالمغفرة. وإذا اعطيك أحد شيئاً وشكنته الله يحب الشاكر لأن

الله عز وجل هو الشكور. وهكذا. والله اعلم وصلى على سيدنا محمد - 00:05:52

باقي شيء - 00:06:12